

# الدرس الرابع:-

## دور الكنيسة

في صلاة السيد المسيح لأجل

التلاميذ (الكنيسة)

في **يوحنا 17** نسمع

حقيقتين هامتين

في هذا الشأن



## يوحنا 17 : 10 - 11

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي،  
وَأَنَا مُمَجِّدٌ فِيهِمْ.

وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ  
فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ  
الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ  
أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ.



أي أن الكنيسة مطالبة :

**1- تجسّد المسيح لعصرها وشعبها**

**يوحنا 17 : 16 و 18**

لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.  
كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،

## 2- لتحمل رسالته وتكمل قصده ومشيئته

فكما عمل هو تعمل هي أيضًا ما عدا الفداء

أ- البشارة (مر 1: 14 - 15)

1- قدم الإنجيل

بشقيّه

ب- الحب (شفاء، والطعام والحرية) (متى 9 : 35)



2- تلمذة المؤمنين ( وأمرنا أن نفعل ذلك )

3- درّب الخدام وأرسلهم إلى العالم.



## لوقا 10 : 1 - 3

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا،  
وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ  
وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمَعًا أَنْ يَأْتِيَ.  
فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ  
قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً  
إِلَى حَصَادِهِ.  
إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانٍ بَيْنَ ذَنَابٍ

لذلك فعلى الكنيسة أن:

1- تُقدِّم الإنجيل: وهذا يعني:

أ- الكرازة بالإنجيل

ب- تقديم محبة الله



## أ- الكرازة بالإنجيل

من أوّل يوم دعى المسيح التلاميذ دعاهم أن  
يكونوا صياديّ النَّاس

هذه هي خدمة المصالحة أن ندعو البشرية لتعود  
بتوبة وإيمان لتصطلح مع الله، لأن الله في غنى  
محبتته بذل ابنه الوحيد كفارة عن خطاياهم من  
أجل الصفح عن الخطايا السالفة



## ب- تقديم محبة الله

على الكنيسة أن تعلن حبّ الله للعالم  
وأن تكون لمسة الخير والرحمة  
للمساكين والمعونة للمنسحقين  
والنصر للمظلومين.

## 2- تلمذة المؤمنين

1- تَلْمِذُوا (الكرآزة) 2- وَعَمِّدُهُم

3- وَعَلِّمُوهُمْ أَن يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُمْ بِهِ

هنا نرى دعوة التلمذة واضحة تمامًا

ومتوازية مع دعوة الكرازة

## التلمذة:



هي إعادة صياغة الحياة  
بأكملها، لتصير بكل جوانبها  
مفتوحة للتغيير والتشكيل  
كقطعة طين بيد الفخاري حتى  
يتصور المسيح فيها.

التلمذة أبعد من مجرد المعرفة الذهنية  
أو الكتابية، لكنها تعني أن يتغير الشخص:

\* في أولوياته      \* في أهداف حياته ودوفعه

\* في سلوكياته اليومية (في البيت، العمل،

والكنيسة، والشارع)

\* في اختياراته الأخلاقية      \* في اقتناعاته الذهنية

و أفكاره

## أَفْسِسَ 4: 11 - 11

وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ  
أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً  
وَمُعَلِّمِينَ،

لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ  
جَسَدِ الْمَسِيحِ،

## 1- لنمو المؤمنين بُعدان:

أ- البعد الشخصي من خلال

العلاقة الشخصية بين المؤمن والرب في

صلاته ودراسته الكتابية وخلوته معه كل يوم

ومن خلال أمانته الشخصية في طاعة الرب -

وهذا هو الأساس.

## 2- اما البعد الثاني فهو دور الكنيسة

دور الأعضاء كل واحد للآخر

أفسس 4 : 16

الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرَكَّبًا مَعًا، وَمُقْتَرِنًا  
بِمُؤَاظَرَةٍ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ  
كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصِلُ نُمُوَّ الْجَسَدِ لِبُنْيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.



على الكنيسة أن: تقدّم

الإنجيل

تلمذة المؤمنين





3- ترُسل الخدام إلى العالم

وتكون بركةً

دعوة الله إبراهيم أولاً أن يباركه

كثير من المؤمنين يريدون بركة الرب،

لكنهم لا يباركون الآخرين بها